وزارة الدولة للتنمية المحلية – عن مدى صحة عضوية السيد / عادل جلال انور السيسى عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية فى الجمعية التعاونية الانتاجية للاثاث بميت غمر بمحافظة الدقهلية .

استبان للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة فى ٢٠١٠/٩/٢٣ ان الجمعيات التعاونية الانتاجية منظمات جماهيرية ديمقراطية تتكون ممن يباشرون نشاطهم فى مجال الصناعات الحرفية والخدمات الانتاجية ، وان المشرع اشترط فيمن يكون عضوا باحدى هذه الجمعيات الا يكون عاملا بالجهة الادارية المختصة ، او باية جهة عامة لها سلطة الاشراف او التوجية او الرقابة او تتولى تمويل هذه الجمعيات ، وذلك حتى يكفل لها الاستقرار والبعد عن الاستغلال وتجنب عوامل الانحراف والبعد عن مظنة محاباه عضو الجمعية لها اذا ما كان منتميا لجهة عامة تقوم برقابتها او تمويلها او توجيهها ، وضمانا لحسن اداء الجمعية لرسالتها التعاونية .

ولاحظت الجمعية العمومية ان الحظر السابق مناطه انتماء عضو الجمعية الى جهة يكون لها الرقابة والتوجيه والاشراف والتمويل على الجمعيات المشار اليها ، دون اشتراط ان يكون العضو المتحقق فى شأنه هذا المناط عاملا بها فى مفهوم قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة ، وهو ما يعنى ان الحظر يتعلق بممارسة نشاط تساهم فيه ارادته فى تكوين قرار الجهات التى يعمل بها فى مجال الرقابة او التمويل او الاشراف .

وحيث ان الجمعيات التعاونية الانتاجية التى تباشر نشاطها فى نطاق احدى المحافظات ، تكون خاضعة لرقابة المجلس الشعبى المحلى لهذه المحافظة ، والذى يتولى ايضا تمويلها عن طريق اقراضها ، فضلا عن مساعدتها فنيا واداريا بما يمكنها من القيام باختصاصاتها ، وبالتالى فان اعضاء هذا المجلس – باعتبارهم ممن تساهم ارادتهم فى تكوين قرارات المجلس – لا يجوز

لهم التمتع بعضوية الجمعيات التعاونية الانتاجية التى تمارس نشاطها فى نطاق هذه المحافظة ، وذلك طوال مدة عضويتهم بالمجلس الشعبى للمحافظة ، وذلك اعمالا للحظر المشار اليه فى المادة (٧) من قانون التعاون الانتاجى رقم ١١٠لسنة ١٩٧٥ .

ولما كان الثابت مما تقدم ان المعروضه حالته يشغل الى جانب عضويتة فى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية عضوية الجمعية التعاونية الانتاجية للاثاث بميت غمر ، وهى احدى الجمعيات التى تباشر نشاطها فى نطاق الحدود الجغرافية لمحافظة الدقهلية ، وبالتالى تخضع لرقابة المجلس الشعبى المحلى لهذه المحافظة ، وهو الامر الذى يغدو معه جمع المعروضة حالته بين عضوية الجمعية والمجلس الشعبى المحلى المشار اليهما مخالفا لاحكام القانون سالفة البيان .

مـــؤدى ذلـــك :

عدم جواز جمع المعروضه حالته بين عضوية المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية وعضوية الجمعية التعاونية الانتاجية للاثاث بميت غمر .

(فتوى رقم : ٥٨٣ – بتاريخ : ٢٠١٠/١٠/١٧ – ملف رقم :٦٥٣/٦/٨٦)